اتحاد البحارة الإريتريين
قسم العلاقات العامة

መወከሲ ቁ. MR.16924-01

17.09.2024

واصل اتحاد البحارة الإريتريين تحليله للوضع الإقليمي الحالي في البحر الأحمر وتأثيراته بسبب نشاط الحوثيين.

Figure 1 - Horn Africa map

وقد أدى هذا إلى انخفاض بنسبة 57 %في حركة الشحن عبر مضيق باب المندب، مما أثار مخاوف أمنية مستمرة .وفي حين تهدد هذه الهجمات التجارة الدولية بشكل مباشر، فإنها تعرض للخطر أيضًا 9 %من إمدادات النفط العالمية التي تمر عبر المنطقة، مما %.يضطر السفن إلى تغيير مساراتها ويرفع الأسعار بنسبة 20-30

إن اتحاد البحارة الإريتريين يشعر بقلق عميق إزاء البحارة والأنشطة الاقتصادية للبحارة التقليديين والوضع البيئي والأمني على طول طريق البحر الأحمر، وخاصة فيما يتعلق بالبحارة الإريتريين التقليديين الذين لا صوت لهم والنظام البيئي الهش للبحر الأحمر الإريتري .إن الهجمات المستمرة في المنطقة، إلى جانب التلوث الناتج عنها، تؤثر على الساحل الإريتري والدول المجاورة أكثر من أي وقت مضى .تتحمل إريتريا واليمن العبء الأكبر من هذه الأزمات، في حين تستمر هجمات الحوثيين في إعطاء الأولوية للأهداف العسكرية والسياسية على حساب الاستقرار الإقليمي.

Figure 2 - Figure 2The Rubymar partially submerged, March 7, 2024. (Credit: Khaled Ziad/AFP)

وحتى الآن، يظل غرق السفينة إم في روبيمار في مارس/آذار 2024 أسوأ كارثة .فاعتبارًا من سبتمبر/أيلول 2024، تشير التقارير إلى أن السفينة التي كانت تحمل الأسمدة كانت مغمورة تقريبًا تحت الماء، مما يهدد التنوع البيولوجي البحري في جزر هانيش ويعرض اقتصاد الصيد المحلي للخطر. وقد أعربت المنظمة البحرية الدولية والولايات المتحدة عن قلقهما إزاء المخاطر البيئية التي يشكلها النفط والأسمدة المتبقية على متن السفينة، مما يسلط الضوء على التهديد الذي تتعرض له جزر هانيش والنظم البيئية المحيطة بها.

كما تحترق ناقلة النفط اليونانية "إم في سونيون "منذ أغسطس/آب 2024، إثر هجوم شنه مسلحو الحوثي .وتستعد قوات التحالف البحرية لإنقاذ السفينة التي تحتوي على 150 ألف طن من النفط الخام، ما يشكل تهديدا بيئيا كبيرا.

Figure 3 - MV Sounion Greek oil ታንከር

ولم تبد قوات الحوثيين أي اهتمام يذكر بالأضرار البيئية والاقتصادية الناجمة عن هجماتها على سفن مثل إم في روبيمار وإم في سونيون .ويظل تركيزهم منصبا على الأهداف العسكرية، متجاهلين التلوث الواسع النطاق الناجم عن تسرب النفط والأسمدة وغيرها من البضائع الخطرة .وإذا استمرت هذه الهجمات، فإن التلوث الطويل الأمد للنظم البيئية البحرية والمجتمعات الساحلية في إريتريا واليمن سيصبح غير قابل للإصلاح. ويتعين على قوات الحوثيين وقف هجماتها على الفور لصالح السكان الإقليميين والبيئة.

وقد خلفت هذه الهجمات تأثيراً مدمراً على شعب عفار في إريتريا، حيث تعطلت أنشطتهم الثقافية، وخاصة الصيد والتجارة البحرية، بشكل كبير. وتؤكد مصادرنا أن سبل عيش الصيادين الإريتريين التقليديين في مناطق دنكل، موطن شعب عفار، تأثرت بشكل مباشر .وإذا تُرِكَت الأضرار طويلة الأمد التي لحقت بالنظم البيئية والموارد البحرية دون معالجة، فقد يستغرق إصلاحها عقوداً من الزمن .وبدون اتخاذ إجراءات سريعة، قد لا تتمكن البلدان الواقعة على طول ساحل البحر الأحمر من حماية نفسها من التلوث البحري المتصاعد .وهناك حاجة ماسة إلى تدخل دولي للتخفيف من الأضرار واستعادة الاستقرار.

Figure 4 - traditional fishing Afar Eritrea

الدفاع عن الشعب الذي لا ESU وفي الوقت نفسه، ستواصل صوت له في منطقة عفر ديناكيل في إريتريا، والذي يعتمد على الأنشطة البحرية التقليدية .ومع ذلك، لا تزال الصيد التقليدي والتجارة البحرية تشكل خطراً على شعب عفر ديناكيل وأولئك الذين يعيشون في المناطق المحيطة .لا تواجه منطقة دنكاليا في إريتريا تحديات داخلية فحسب، بل تواجه أيضاً تهديداً أمنياً ESU خارجياً، مما يزيد من معاناة السكان المحليين .وتشعر بقلق عميق إزاء تفكيك النسيج البشري والمؤسسي للصيادين والبحارة التقليديين من مجتمع دنكل الإريتري .تسبب الوضع الأمني الحالي في البحر الأحمر في حدوث ارتباك وصعوبات للصيادين التقليديين بسبب الاشتباكات المستمرة مع القوات المسلحة الحوثية.

وتراقب وحدة الطوارئ البحرية عن كثب الوضع الذي يؤثر على البحارة التقليديين على المستويين المحلي والدولي.

وتثير التقارير الأخيرة من مصادر مختلفة القلق .ويتفاقم الوضع بسبب تفشي وباء الكوليرا في تيو دينكلايا، إلى جانب الفيضانات الشديدة وهجمات الحوثيين في البحر الأحمر، فضلاً عن الضغوط من الحكومة الإريترية .وقد خلقت هذه الأزمات المتداخلة عبئًا

Figure 6 - Sea pollution

Figure 5 - Eritrean Afar traditional fisherman

Figure 7 - contaminated fish washed ashore

وتستمر هذه الهجمات في تعطيل الجهود مزدوجًا على البحارة التقليديين في عفار الصحية والإنسانية، مما يعوق التنسيق الدولي العاجل اللازم لمعالجة التحديات الصحية والأمنية في المنطقة..

Figure 8 - Traditiona Eritrean Afar seaman´s

ومن المعروف أن البحارة التقليديين لشعب عفار في إريتريا مُنعوا من استخدام البحر الأحمر لأكثر من عشرين عامًا، مما منعهم من الوصول إلى سبل عيشهم التقليدية.

ويعمل اتحاد البحارة الإريتريين مع المنظمات ذات الصلة لمنع انقراض هذه المجتمعات البحرية التقليدية.

وفي الختام، يتعاون اتحاد البحارة الإريتريين مع الدول الساحلية المطلة على البحر الأحمر ومؤسساتها البحرية والاتحاد الأفريقي وجامعة الدول العربية والهيئة الحكومية الدولية للتنمية)إيغاد (والهيئات الدولية مثل الأمم المتحدة والمنظمة البحرية الدولية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ومنظمة السلام الأخضر في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا والهيئة الإقليمية للمحافظة على خليج عدن والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة وغيرها .وندعو جميع الجمعيات والمؤسسات المهتمة إلى العمل معًا من أجل سلامة وأمن البحر الأحمر .إن التحرك الفوري والتعاون الدولي مطلوبان بشكل عاجل لمعالجة التهديدات البيئية والأمنية المتصاعدة في البحر الأحمر .كما ندعو

إلى إدانة قوات الحوثيين وإجراء مفاوضات للبحث عن حلول بديلة.

اتحاد البحارة الإريتريين
Website - http://www.eritreanseamanunion.org/
email - eritreanseamanunion@gmail.com/
info@eritreanseamanunion.org
17.09.2024